

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 197 \$ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله نجم الدين الزرعى .

ثم الدمشقى الشافعى المعروف بابن قاضى عجلون ولد يوم السبت الثانى والعشرين من ربى الأول سنة 831 إحدى وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ شيئاً كثيراً من المختصرات زيادة على اثنين وعشرين كتاباً ولازم الشروانى فى عدة علوم والعلاء الكرمانى وأبى الفضل الغزى وقدم القاهرة وقرأ على ابن حجر والمحلى والعينى وابن الهمام والشمنى وغيرهم وتميز في غالب الفنون ودرس بمواطن وتصدر بجامع بنى أمية وله تصانيف منها تصحيح المنهاج في مطول ومختصر ومتوسط والتاج في زوايد الروضة على المنهاج والتحرير عليه على المنهاج في نحو أربعمائة كراسة بل عمل على جميع محافظه إما شرحاً أو حاشية وكان إماماً علاماً متقدناً حجة ضابطاً جيد الفهم لم يكن بالشام من يناظره ولا بالديار المصرية بالنسبة إلى استحضار الفنون لفظاً ومعنى وإن كان قد يوجد في التحقيق من هو أمنى منه ذكر معنى ذلك السخاوى مات يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة 876 ست وسبعين وثمانمائة \$ السيد محمد بن عبد الله بن لطف البارى الكبىسى ثم الصنعاوى .

ولد سنة وطلب العلم فنال منه حظاً مباركاً ونصيباً وافراً واكباً على كتب السنة المطهرة وكتب التفسير وأخذ عنه الناس وهو من أهل الورع الشحيم والت السنن الصحيح والعبادة والمداومة على ذكر الله والاقتداء بالسلف الصالح وهو من إذا رأيته ذكرت الله عزوجل وإذا جالسته خرجت من الدنيا وقد أطبق أهل العصر على فضله وله أخوان على نمطه